رحيل الشخصية الوطنية الكردية
محمد ملا أحمد(Tûj)

وصل جثمان الفقيد المغفور له، الشخصية الوطنية الكردية المعروفة الأستاذ **محمد ملا أحمد** في تمام الساعة العاشرة من صباح هذا اليوم الأحد ٢٠٠٩/١٠/٤م إلى القامشلي، حيث كان قد انتقل إلى رحمة الله تعالى في إحدى المشافي الألمانية بعد صراع مديد مع مرض عضال، وكان المئات من أهالي القامشلي ومحبيه وممثلي الأحزاب الكردية والوطنية السورية والمثقفين في استقبال جثمانه الطاهر عند دوار زوري، المدخل الجنوبي لمدينة القامشلي. بدأت مراسيم الدفن في الساعة الحادية عشر صباحاً، في مقبرة قدور بك بالقامشلي، تليت فيها الكلمات التالية:

١-كلمة حزب يكيتي الكردي في سوريا.
٢-كلمة الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا(البارتي).
٣-كلمة زوجة الفقيد الشاعرة المعروفةKeça Kurd .
٤-كلمة حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا(يكيتي)-منظمة القامشلي باللغة الكردية.
٥-قصيدة شعرية مؤثرة من ابنة أخت الراحل باللغة العربية.
٦-كلمة الكاتب الكردي إبراهيم محمود.
٧-كلمة آل الفقيد.

وتليت العديد من برقيات المواساة والعزاء في خيمة عزاء الراحل، وندرج فيما يلي أدناه ترجمة النص الكردي لكلمة منظمة القامشلي لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا(يكيتي):

الأخوة الحضور

إننا اليوم وبقلوب مفعمة بالحزن والأسى نودع شخصية وطنية وسياسية معروفة هو الأستاذ محمد ملا أحمد، الذي كان له دور وحضور متميز على الساحة الثقافية والسياسية الكردية، وله العديد من الكتابات والمؤلفات. نشأ المغفور له في عائلة وطنية معروفة، وبعد أن فتح عينيه على نور الحياة وأصبح يافعاً، ورأى الظلم والغبن اللاحق بشعبه أبى أن يبقى متفرجاً على المظالم المرتكبة بحق شعبه، فانخرط في صفوف الحركة الوطنية الكردية في سوريا ليدافع عن كرامة شعبه وحقوقه المهضومة، رافعاً صوته ضد المشاريع العنصرية، ونتيجة مواقفه تلك، ذاق مرارة السجون على أيدي الأنظمة المتعاقبة في سوريا، ورغم كل مصاعب الحياة لم يترك الفقيد درب النضال ولم يتخلَ عن القيم والمبادئ التي كان يؤمن بها، وظل متابعاً لقضية شعبه العادلة حتى آخر من لحظة من حياته.

كان الفقيد يتحسر لرؤية مدينته القامشلي وخاصة حي قدور بك الذي نشأ وعاش فيه قبل سفره إلى أوربا التي ضجر من العيش فيها كثيراً، إلا أن تلك الحسرة دفنت معه في لحده.

العزاء للشعب الكردي برحيله
العزاء لعائلة الفقيد وأسكنه الله فسيح جنانه

منظمة القامشلي
لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا(يكيتي)

مشروع تنمية أفقر ١٠٠ قرية

أوضح الدكتور تيسير الرداوي رئيس هيئة تخطيط الدولة أن مشروع تنمية أفقر ١٠٠ قرية يتضمن تأمين الخدمات اللازمة لهذه القرى من مياه شرب وصرف صحي وطرق ومرافق تعليمية.

وأشار الرداوي في تصريح لوكالة سانا إلى أن المشروع يتضمن أيضا المكونات المتعلقة بالتوعية والتأهيل وتوفير فرص العمل من خلال التمويل الصغير بحيث تتمكن هذه القرى من الانتقال إلى حالة تنموية جيدة لافتا إلى أن المرحلة الأولى من المشروع ستتضمن ٢٠ قرية تتبعها مرحلة ثانية تتضمن ٤٠ قرية ثم المرحلة الثالثة وتتضمن ٤٠ قرية أخرى.

وأكد أن المشروع بمراحله الثلاث يتطلب تضافر جهود وزارات الإدارة المحلية والإسكان والتعمير الصحة والتربية والشؤون الاجتماعية والعمل والزراعة والإصلاح الزراعي إضافة إلى الدور الحيوي للمجتمع المحلي في تفعيل العمل الشعبي ومساعدة أجهزة الدولة على تنفيذ المهام الموكلة لها والتعاون مع المنظمات المعنية في مواضيع الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة ومحو الأمية.

وبين الرداوي أن الحكومة مهتمة بهذا المشروع وتقدم الدعم اللازم له من خلال المتابعة الميدانية لنشاطاته وتقديم المقترحات اللازمة لتأمين التمويل اللازم لتنفيذها وتوظيف الدعم المقدم من قبل المنظمات الدولية والدول المانحة لتحقيق أهدافه.

وتجدر الإشارة إلى أن الدراسة التي أعدتها هيئة تخطيط الدولة بالتعاون مع المكتب المركزي للإحصاء شملت القرى التي يتراوح عدد سكانها بين ١٠٠٠ و ٥٠٠٠ نسمة وتتراوح نسبة الفقر فيها بين ٥٤ بالمئة و ١٠٠ بالمئة وتحددت بمئة قرية توزعت بين المحافظات الشمالية الشرقية حيث بلغت في حلب ٥٢ قرية وفي الرقة ١٣ قرية وفي الحسكة ١١ قرية وإدلب ١٣ قرية ودير الزور ٥ قرى واللاذقية ٥ قرى وقرية واحدة في حمص.

سانا ١٥-٩-٢٠٠٩